

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : رجُلٌ مُنْجِحٌ : ذو نُجْحٍ . ومن المجاز : النَجِيحُ : الشَّديدٌ من السَّيْرِ يقال : سارَ فلانٌ سَيرًا نَجِيحًا أَي وَشِيكًا كالنَّجَاحِ سَيرٌ ناجحٌ ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهَضُ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أبو خراش الهذليُّ : .

يُقَرَّبُ بِهِ النِّهَضُ النِّجِيحُ لِمَا بِهِ ... ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولٌ ونَجَجَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وَسَهَّلَ فَهُوَ ناجحٌ . ومن المجاز : تَنَاجَجَتِ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ قال ابن سيده أَي تَنَاجَجَتِ بَصَدْقٍ أَوْ تَنَاجَجَتِ بِصَدْقٍ وقال غيره : يقال ذلك للنَّائمِ إِذَا تَنَاجَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صَدْقٍ . وَسَمَّوْا نَجِيحًا كَأَمِيرٍ وَنَجِيحًا كزُبَيْرٍ وَمُنْجِحًا كَمُحْسِنٍ وَنَجِحًا بِالضَّمِّ وَنَجَاحًا كَسَاحِبٍ . وعبد الله بن أبي نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ مُجِدِّثٌ مَكِّيٌّ . والنَّجَاحَةُ بالفتح : الصَّيْرُ . ويقال : نَفَسُ نَجِيحَةٍ : صابرةٌ وما نَفَسِي عنه بنَجِيحَةٍ أَي بصابرةٍ . ومن المجاز : يقال : أَنَجَجَ بك الباطلُ أَي غَلَبَكَ وَكَلَّ شَيْءٌ غَلَبَكَ فَقَدْ أَنَجَجَ بك فَإِذَا غَلَبَتْهُ فَأَنَجَجَتْ به . وفي الأساس : إِذَا رُمَّتِ الباطلُ أَنَجَجَ بك أَي غَلَبَكَ وَطَافِرَ بك . وبنو نَجَاحٍ : قَبِيلَةٌ باليمن . وأبو بكرٍ مُحَمَّدُ بن العَبَّاسِ بن نَجِيحٍ كَأَمِيرِ البَزْازِ البَغْدَادِيِّ مُجَدِّثٌ رَوَى عنه أَبُو عَلِيٍّ بن شاذانَ وتوفي سنة 345 .

نَجَجَ : يَنَجِجُ نَجِيحًا . من حَدِّ ضَرَبٍ : تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ كَنَجَجِ النَّجَجِ . قال الأزهريُّ عن الليثِ : النِّجَاحَةُ : التَّنَجُّجُ وهو أَسهلُ من السُّعَالِ وهي عِلَّةُ البَخِيلِ وَأَنَشَدَ : .

يَكَادُ مِنَ نَجَاحَةٍ وَأَحْ . . . يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِقِ الأَبْحِ وَنَجَجَ الجَمَلُ يَنجُجُهُ بِالضَّمِّ نَجًّا : حَتَّى . وَنَجَّحَهُ إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا وَنَصَّ عباراتهم : وَنَجَّجَ السَّائِلَ : رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا . والنَّجَاحَةُ : الصَّيْرُ .

أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْدَفًا عَنِ النَّجَاحَةِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنَّ نَجِيحًا لَمْ أَرَّ وَاحِدًا ذَكَرَهُ مِنَ المصنِّفِينَ . والنَّجَاحَةُ : السُّخَاءُ والبُخْلُ ضدُّ . ومن ذلك النَّجَاحَانِجَةُ بِمعنى البُخْلَاءِ اللَّئِمَاتِ . قيل : جَمْعُ نَجَاحٍ كَجَعْفَرٍ وَقِيلَ مِنَ الجَمْعِ التي لا وَاحِدَ لها . وَرَجُلٌ شَجِيحٌ نَجِيحٌ أَي بَخِيلٌ إِتْبَاعٌ كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلعطاءِ فَرَدَّ نَفْسَهُ لذلِكَ . قال شيخنا : ودَعَوَى الإِتْبَاعَ بِناءٍ على

أَنَّ هذه المادة لم تَرِدْ بمعنى البُخْلِ وأَمَّا على ما حكاه المصنّف من ورود  
النِّحَاحِ بمعنى البُخْلِ فصَوِّبُوا أَنَّهُ تَأْكِيدٌ بِالْمُرَادِفِ . وَنُجَاحٌ بِنِ عَيْدِ اللّهِ  
كَزُبَيرٍ مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ جَاهِلِيٌّ وَقِيْدَهُ الشَّاطِبِيُّ بِالْجِيمِ بَعْدَ النُّونِ وَقَالَ :  
هُوَ نُجَاحٌ بْنُ ثُعَالَةَ ابْنِ حَرَامِ بْنِ مَجَاشِعٍ كَذَا فِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ .  
وَقَوْلُهُمْ : مَا أَنَا بِذَنْجِ الذِّفْسِ عَنْ كَذَا كَذَا كَذَا فِي أَيِّ مَا أَنَا بِطَيْبِ  
الذِّفْسِ عَنْهُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الذِّحْنَحَةُ : صَوْتُ الْجَرَعِ مِنَ الْحَلَقِ يُقَالُ  
مِنْهُ : تَذَحْنَحَ الرَّجُلُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأُورَاهَا  
بِالْخَاءِ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : الذِّحْنَحَةُ : أَنْ يَكْرُرَ قَوْلٌ : نَحَّ  
نَحَّ مُسْتَرْوِحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَذَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِيئًا فَقَالَ :  
كَهْ كَهْ اشْتُقَّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ الْفِعْلُ فْقِيلَ كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتُقُّوا مِنْ  
الصَّوْتِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ندح .

الذِّدْحُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : الْكَثْرَةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : .

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَّمَا رِقَابُهَا ... بِذِدْحٍ وَهَمْ قَطْمٌ قَبَقَابُهَا